تفسير ابن كثير

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ الْعَامِلِينَ

ولهذا قال : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوتهم من الجنة غرفا تجري من تحتها

الأنهار) أي : لسكنهم منازل عالية في الجنة تجري من تحتها الأنهار ، على اختلاف

أصنافها ، من ماء وخمر ، وعسل ولبن ، يصرفونها ويجرونها حيث شاءوا ، (خالدين فيها

(أي : ماكثين فيها أبدا لا ييغون عنها حولا (نعم أجر العاملين) : نعمت هذه الغرف

أجرا على أعمال المؤمنين .